

مع الميل إلى تحقيق بعض الاستقلال إزاء النص - المصدر ^(١) لا يتعلق الأمر إذن فقط بالتقاط (الأغلاط)، و (التشويهاة)، والإسقاطات، والمقاطع المتجاوزة، و (الحذف)، كما كان يقال في العصر الكلاسيكي، وعصر (الخائنات الجميلات) لبيرو ألبانكور، وهي نماذج عن الترجمة الحرة، وشرح النص، وإعادة تشكيل وتوسع أكثر من كونها نماذج لكتابة ثانية ^(٢)

- مرفقات النصوص :

من بين تدخلات المترجم الأكثر وضوحاً، سنرفع التمهيد أو الملحق ^(٣)، والإشارات في أسفل الصفحة، والمصطلحات المضافة في نهاية النص، (على شكل قاموس للصعوبات، أو الكلمات التي من الصعب ترجمتها، أو تدجينها)، باختصار مجموع (مرفقات النصوص) المحيطة بالترجمة، والتي لا نستطيع التقليل من أهميتها من وجهة نظر تلقي النص المترجم ^(٤)

- ماتتذر ترجمته

بالطريقة نفسها، يجب الانتباه إلى الكلمات غير المترجمة، أو التي وضعت بالإيطالياني ^(٥)، أو بين قوسين (عمل لا يقوم فقط على المبادرة الطباعية)، ولآثار التلاعبات، والإشارات التي تحدد التوقفات في تطور نقل لغة إلى أخرى، أو إرادة تنبيه القارئ إلى آثار التشويه.

- البعد بين النص - المصدر، والنص - المستقبل :

بصورة عامة يمر تحليل الترجمة عبر فحص أصغر وحدة ممكنة (ذات نظام معجمي)، إلى الوحدة الأكثر اتساعاً (الفصل أو المشهد) مروراً بالوحدات المتوسطة (المقطع الذي يمكن أن يتبدل من النص - المصدر، إلى النص - المستقبل) يحتفظ هذا التقسيم المنتظم بالإضافات والحذف وأثارها، وكل تصرف يهدف إلى تشويه الشكل العام للنص - المصدر وإيقاعه، ومبادئه في التوزيع (إضافات للعنوانات أو حذف منها، .. إلخ) يمكن أن نطرح فرضية أن مجموع

^(١) انظر، ثيوهيرمان، المعالجات في الأدب، دراسات في الأدب المترجم، لندن، سيدني، كروم هيلم، ١٩٨٥.

^(٢) انظر روجر زوبر، الخائنات الجميلات، وتكوين النوق الكلاسيكي، بيرو ألبانكور وغوزيدو بلزك، كولان، ١٩٦٨

^(٣) انظر كتابة التوبيط، ص ٢٩.

^(٤) انظر جاك غوري، طبعة ب. لوتورنور، تمهيد لشكسبير المترجم عن الانكليزية، دورز، ١٩٩٠.

^(٥) متعلق بإيطاليا القديمة